

الشيخ الصفار يدعو إلى إدانة صريحة للتجهات العنفية

الشيخ الصفار يدعو إلى إدانة صريحة للتجهات العنفية

دعا سماحة الشيخ حسن الصفار إلى إدانة واضحة وصرحية للتجهات العنفية والعمل المسلح التي استدرجت أبناء الأمة إلى تدمير بلدانهم بأيديهم وإعادتها عقوداً إلى الوراء.

جاء ذلك في المحاضرة العاشرائية التاسعة التي القاها مساء الأحد ليلة الإثنين 9 محرم 1441هـ الموافق 6 سبتمبر 2019م في مجلس المقا بي بمدينة القطيف.

وقال الشيخ الصفار " تواجه مجتمعنا العربية والإسلامية تحدياً خطيراً يتمثل في ظهور جماعات تمارس الإرهاب والعنف بشعارات دينية وسياسية".

وأضاف بأن هذه الجماعات استفادت من أرضية المشاكل القائمة في معظم البلدان الإسلامية من تخلف التنمية والفقر والبطالة والفساد ل تستقطب الشباب إلى تنظيماتها وتوجهاتها الإرهابية العنفية.

وقال ان جماعات العنف وجدت دعما من قوى دولية وإقليمية فتحولت بلاد المسلمين إلى ساحات دمار وخراب واحتراق أهلي كما في الصومال وأفغانستان وسوريا وليبيا والعراق واليمن.

ومضى يقول ان بلادنا نالت نصيبا من الموجات الإرهابية العنفية التي استهدفت المساجد والحسينيات والمؤسسات الحكومية إلى أن نجحت الأجهزة الأمنية في القضاء عليها.

واستدرك سماحته أمام حشد ملأ قاعات المجلس قائلا "ان الخطر لا يزال قائما".

ودعا الشيخ الصفار إلى توعية أبناءنا وشبابنا حتى لا ينخدعوا بهذه الدعوات والشعارات ولا يُستدرجوا إلى توجهات العنف التي تستغل رغبة الشاب في اظهار قوته ودفعه نحو حمل السلاح واستخدام العنف.

وشدد القول " علينا أن نكون واضحين وصريحين في توجيه أبناءنا وتوعيتهم حتى لا يقعوا في هذه المنزلاقات ولا يتكرر ما حصل في بلادنا من أحداث".

وفي السياق أوضح بأن علماء المنطقة في الاحساء والدمام والقطيف أصدروا عددا من البيانات وألقوا الخطب التي تدين كل ممارسة للعنف والإرهاب ضد الدولة والمجتمع.

واستطرد قائلا بأن مدرسة أهل البيت ترفض العنف والإحتراق الداخلي.

واستعرض جملة من أبرز المرجعيات الدينية التي ترفض استخدام الشباب العنف ورفع السلاح ضد أوطانهم مع أن بعض هذه المرجعيات أوذيت كثيرة على يد سلطات بلادها.

سيكولوجية العنف والعدوان

وفي سياق موازٍ اعتبر الشيخ الصفار في محاضرته التي حملت عنوان "سيكولوجية العنف والعدوان" بأن العنف الأسري يمثل أسوأ أنواع العنف. معللا " بأن العنف الأسري يُهبيء الإنسان لممارسة العنف ضد الآخرين".

وأرجع أسباب نمو طاهرة العنف وسط الشباب إلى جملة من العوامل منها العنف الأسري ومشاهدة أفلام

العنف والألعاب الالكترونية القتالية.

وأضاف بأن هذه الظواهر العدوانية لا بد من الاهتمام بمحاصرتها ومعالجتها حتى لا تنتشر وتسع مساحتها في المجتمع.

وفي سياق متصل انتقد سماحته المبالغة في طلب الديّات من بعض مرتكبي جرائم القتل الذين ليست لديهم سوابق اجرامية.

وناشد العوائل التي تطالب بمبالغ مليونية للعفو عن قاتلي أبنائهم أن يعيدوا النظر في مطالبهم تلك، داعيا المجتمع في الوقت عينه إلى رفض هذه الحالة التي يمكن أن يتعرض لها أي أحد لا سمح له.